وفيه نظر اقول لا نسلم فى عدم كفاية
ماهية الجسمية وما يتبعها فى صحة الرؤية
سالم ينظم اليه الوجود فيجب ان متعلق الرؤية
هو الوجود فان قلت لم لا يجوز ان يكون
الجسمية وما يتبعها شرطا قلت ان الوجود
كاف فى صحة الرؤية وكون شئ من خواص
الممكن شرطا لو قوى لا ينافى الصحة
المطلقة فى هذا المقام انتهى اقول مع
المشى كون الجوهر متعلق الرؤية والملابس
كفاية الوجود

بهما الرؤية بل نقول صدق تلك المقدمة يستلزم احد الامرين
اما وجود الكلى بحسب هو كلى فى الخارج ممتازا عن المشخصات واما
صحة رؤية المعدومات الخارجية فان تلك الرؤية ان كانت موجودة فى
الخارج لزم الامر الاول والا لزم الامر الثانى وكلاهما محال قطعا بل لو كان
فى الحقيقة حين نرى شخصا نراه بعينه ليس الا انه اما هو فلا سبب او شرط
فلا يبعد ان يكون تلك الخصوصية من خواص الممكن شرطا للرؤية فلا
يثبت رؤية الله لعدم وجود تلك الخصوصية فى ذات الله تعالى على ما لا يخفى
اى الدليل الذى ذكر لاثبات صحة رؤية الله يجرى بعينه فى صحة
ملموسية الله مع ان الحكم متخلف لامتناع كون الواجب ملموسا
اما الجواب فلانا فقد علمنا بلمس الاعيان والاعراض ضرورة ان
ما اللمس بينهما ولا بد للحكم المشترك من علة مشتركة وهى الوجود وهو
مشترك بين الواجب وغيره فيصح ان يلمس الواجب تعالى مع انه محال
فالدليل ليس بصحيح

لا منع الشرطية اى لم لا يجوز ان يكون العدم شرطا للتاثير
يرد عليه ان كلام السيد فى المواقف استدلال على نفى
جزئية العدم بالنسبة الى العلة قال صاحب المواقف والعدم
لا يصلح ان يكون جزءا العلة اى المؤثر واستدل عليه
السيد فقال لان التاثير صفة اثبات فلا يتصف به العدم
ولا ما هو مركب منه ولا شك ان الدليل المذكور يثبت
لما اقيم هو عليه من نفى الجزئية ولا يتوجه عليه ايراد الخيالى
وانت خبير بانه انما خص اصحاب الشرطية فى العدم
لكون الكلام فيه والا فهذا الاحتمال قائم فى كل ما يخص
بالممكن ولذا اى الخيالى فيما نقل عنه ١٥
حاصل الايراد منع للترديد فى قوله وهى اما الوجود
او الحدوث او الامكان بانه لم لا يجوز ان يكون العلة
ههنا الوجود بشرط الحدوث او الامكان دون الوجود
العارى عن هذا الشرط فلا يلزم صحة رؤية الواجب
وللشارح ان يقول بالترديد هكذا ان اريد بقوله اما الوجود
الوجود العارى عن الشرط فالحصر ممنوع وان اريد الوجود
بشرط الحدوث او الامكان فيتم التقسيم ولا يفيد المدعى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)